

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

( حرف السين ) .

( فصل س ١ ) .

قوله صنع سؤرا بسكون الهمزة أي طعاما وقيل السؤر الصنيع بالحبشية وقيل بالفارسية وقيل لا يهمز قوله إنك لسؤال أي كثير السؤال قوله السامة أي الملاحة فصل س ب قوله ثم أتبع سببا قوله بسبب أي بحبل قاله بن عباس وقال الأسباب السماء وقال مجاهد طرقها في أبوابها قوله تقطعت بهم الأسباب قال مجاهد الوصلات في الدنيا قوله سبابتيه ثنانية سبابة وهي الإصبع التي بجنب الإبهام قوله سابت بوزن فاعلت من السب وهو الشتم وقوله سباب هو مصدر قوله النعال السببية منسوبة إلى السبت بالكسر وهو جلد البقر قوله يسبحون أي يدورون قوله سباح يسبح أي يعوم قوله حين التسبيح أي حين صلاة النافلة ومنه قوله سبحة الصحن وسميت الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه ومنه كان يسبح بعد العشاء أي يتغفل وأما قوله تعالى لولا تسبحون فمعناه لولا تقولون إن شاء الله أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى قوله سبحان الله هو تنزيهه عن السوء وهو منصوب على المصدر قوله ذات سبحة بفتحتين وخاء معجمة هي أرض مالحة وقد يسكن ثانية والجمع سباخ قوله سيماهم التسبيد أي استئصال الشعر بالحلق أو غيره وقيل المبالغة في التقشف والأول أشهر قوله سباتنة قوم هي المزبلة قوله الأسباط هم قبائلبني إسرائيل قوله سبط الشعر أي ليس فيه تكسر وسبط الكفين أي بسيطهما وقد تكسر الموحدة وحكي فيها الفتح أيضا قوله لكل أسبوع ركعتين هو جمع سبع مثل ضرب وضروب والمراد طاف سبع مرات قوله من لها يوم السبع بضم الموحدة وبسكونها قيل هي اسم موضع المحشر وقيل موضع طفره بها تقول سبع الذئب الغنم إذا افترسها وقيل المراد يوم الإهمال وقيل يوم يفترس السبع الراعي فينفرد الذئب بالغنم وقيل هو يوم عيد كان في الجاهلية يجتمعون فيلهون عن الغنم فياكلها السبع وقيل المراد يوم الذعر يقال أسبوع فلانا إذا أذعره وقال النووي أكثر الرواية على ضم الباء ومنهم من سكنها والأصح أن المعنى من لها عند الفتنه حين ترك لا راعي لها وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف وأن الصواب بالمثنوية التحتانية وهو الضياع يقال أسيع وأضياع قوله سبغت أي كملت وقوله توضأ فأسبغ أي أكمل وقوله لم يسبغ أي خفف قوله سباغات قال شاملات وهي الدروع وقوله سبغ الإليتين أي عظيمهما من سبoug الثوب وقيل شديد السوداد من كثرة الشعر قوله انقطعت بي السبل أي الطرق قوله بسبيل أي بطريق وسبيل الله طاعته والسبيل في الأصل الطريق ويذكر ويؤثر والتأنيث أكثر وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص أريد به التقرب إلى الله تعالى بأنواع الطاعات وإذا

أطلق أريد به الجهاد غالبا وأما بن السبيل فهو المسافر سمي ابنها لملازمته لها وفي قصة وقف عمر سبل ثمرتها أي جعلها مباحة سبلت الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقة قوله المسبل إزاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله إذا مشى كبرا وعجبا قوله السباء وقوله سبيئة مهموز وغير مهموز هو ما غالب عليه من الآدميين أو استرق